

الدرس الثالث والاربعون

الأفعال الناقصة (Modals) – Can و Could

الأفعال الناقصة هي نوع خاص من الأفعال التي لا تعبر عن الزمن ولا تلتزم بتوافق الفاعل مع الفعل. وهي تُستخدم للتعبير عن الإمكانية والاحتمالية والإلزام والضرورة. وشأنها شأن الأفعال المساعدة الأخرى، يتبع الأفعال الناقصة دائماً فعل ثان.

السلوك النحوي للأفعال الناقصة:

نحوياً، تتصرف الأفعال الناقصة بطريقة مختلفة عن الأفعال العادية.

- فهي لا تأخذ s في نهايتها مع الغائب المفرد (he, she, it).

(ضع/ي إشارة X للإشارة إلى جواب خاطئ) She might go to class.

- يتبع معظم الأفعال الناقصة، ما عدا فعل ought، فعل رئيسي دون استخدام to.

(ضع/ي إشارة X للإشارة إلى جواب خاطئ) Gallaudet should to build a new computer

- لا يأتي الفعل بعد الأفعال الناقصة بصيغة المصدر باستخدام ing.

(ضع/ي إشارة X للإشارة إلى جواب خاطئ) My teacher can signing well.

- يمكن للأفعال الناقصة تكوين صيغة السؤال والنفي دون استخدام الأفعال do/did:

May I see that? / You mustn't shout.

- معظم الأفعال الناقصة ليس لها زمن ماضي.

Can و Could هي أفعال ناقصة.

تُستخدم Can للتعبير عن القدرة والاستطاعة على القيام بعمل ما ولطلب الإذن. Could هي ماضي Can وهي تُستخدم أيضاً بطريقة أكثر أدباً ولباقة لطلب الإذن.

صيغة النفي من **can** هي **cannot** أو **can't**، لكن **can't** شائعة الاستخدام أكثر من **cannot**. صيغة النفي من **could** هي **could not** أو **couldn't**، لكن **couldn't** أكثر شيوعاً.

أمثلة:

I **can** help you.

أستطيع (يمكنني) مساعدتك.

She **can't** read very well.

هي لا تستطيع القراءة بشكل جيد.

Can you speak Portuguese?

هل تستطيع تحدث البرتغالية؟

I **could** swim when I was three years old.

كنت أستطيع السباحة وأنا في الثالثة من عمري.

She **couldn't** come to the party last night.

لم تستطع القدوم إلى الحفلة ليلة أمس.

How many languages **could** you speak when you were young?

كم لغة كنت تستطيع التحدث بها عندما كنت شاباً؟

كيفية استخدام **Can**:

تُستخدم **can** و **can't** دائماً في زمن المضارع.

I **can** play the piano.

أستطيع العزف على البيانو.

We **can't** come to work tomorrow.

لا نستطيع القدوم إلى العمل غداً.

يمكننا أيضاً استخدام **can** و **can't** مع وحدة زمن محددة لوصف زمن المستقبل.

She **can** come for dinner **tonight**.

تستطيع (يمكنها) القدوم الليلة لتناول العشاء.

I **can't** see you **tomorrow**.

لن أتمكن من رؤيتك غداً.

كيفية استخدام **Could**:

تُستخدم **Could** و **couldn't** في الزمن الماضي.

She **could** play the piano when she was five years old.

كان باستطاعتها العزف على البيانو عندما كانت في الخامسة من عمرها.

She **couldn't** speak English very well six months ago.

كان باستطاعتها تحدث الإنكليزية جيداً قبل ستة أشهر.

she **couldn't** come to the party yesterday.

لم تستطع القدوم إلى الحفلة بالأمس.

the children **couldn't** eat all the food.

لم يستطيع الأطفال تناول جميع الطعام.

كما نستخدم **Can** و **Could** أيضاً للطلب:

Can I help you?

هل يمكنني مساعدتك؟

Could you open the door for me please?

هل يمكنك فتح الباب لي لو سمحت؟

Can I have a glass of water please?

هل يمكنك إحضار كأس من الماء لي لو سمحت؟

Could we borrow your book?

هل يمكننا استعارة كتابك؟

وغالباً ما نستخدم كل من **can** و **could**، لكن **could** أكثر أدباً ولباقةً من **can**.